في التبليغ يجب اتخاذ موقع هجومي وهذا يستلزم معرفة ساحة المواجهة

قائد الثورة،داعياً للتوجه إلى التطور العلمي في التبليغ الديني:

التغافل سيقود الى تغيير الهوية الثقافية

الوفاق/وكالات

أكد قائد الثورة الاسلامية آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، الأهمية القصوى لموضوع التبليغ الديني في عمل الحوزات العلمية، قائلا: ان التغافل عنه سيقودنا الى تغيير الهوية الثقافية.

كلام قائد الثورة الاسلامية جاء لدى استقباله حشدا من المبلغين وطلاب الحوزة العلمية في البلاد، صباح أمس الاربعاء في حسينية "الامام الخميني (رض)" في طهران، حيث أعرب سماحته عن القلق الذي يساوره تجاه قضية التبليغ الديني، معتبرا إياها حاجة مُلحّة تأتي في مقدمة الاعمال والمهام التي يجب ان تؤديها الحوزات العلمي،. وقال آية الله العظمى الإمام الخامنئي "نظرا للمعلومات التي تصلني من جهات عديدة، يساورني القلق تجاه التبليغ. ان مجالات التبليغ في البلاد هائلة ومتراكمة وواسعة جدا وحتى اذا ضاعفنا العمل عدة اضعاف، لا اعتقد بأننا سنغطيها ".

المواجهة اليوم هي بين جبهتين اولهما جبهة الجمهورية الاسلامية والأخرى هي جبهة الكذب والتضليل

تهميش صوت نقل المعارف

وشدد سماحته ايضا بالقول: "نحتاج الى التبليغ، وايضا الى الوعظ، وايضا الى التحقيق. ان النظرة السائدة اليوم في الحوزات العلمية هي ان التبليغ يأتي في المرتبة الثانية من الاهمية، وان المرتبة الاولى هي للقضايا الأخرى مثل المقامات العلمية وامثالها. علينا ان نتجاوز هذه النظرة، فالتبليغ يأتي في الدرجة الاولى (من الاهمية). ولفت قائد الثورة الاسلامية الى رقي مستوى الفكر لدى الشباب وغيرهم من الفئات العمرية قياسا مع الماضي، رغم ان المستوى الفكري لدى الاجيال السابقة كان جيدا ايضا، قائلا: ان المستوى الذي بلغه الفكر الآن لا يمكن مقارنته بالماضي وان مستوى الفكر قد ارتقى لدى شبابنا واليافعين والمخاطبين، لكن هناك آفة في سوق الاصوات المزدحمة الافتراضية والاعلامية المتكدسة، وهذه الآفة هي تهميش صوت نقل المعارف من جيل الى جيل وفي داخل الأسرة، ففي السابق كان الآباء والأمهات يُعلّمون ابناءهم الكثير لكن في هذه الضوضاء الاعلامية فان هذا الصوت أصبح ضعيفا.

إتّخاذ موقع هجومي

كما شدّد سماحته على ان التبليغ ليس الرد على الشبهات حصرا، وليس موقفا دفاعيا رغم ضرورة الدفاع، بل ان من يهاجمنا يملك مبادئ فكرية ويجب مهاجمة مبادئه، ففي التبليغ يجب اتخاذ موقع هجومي، وهذا يستلزم معرفة ساحة المواجهة، فعندما نرى استهداف اذهان الشباب بهذا الحجم الهائل من الشبهات يجب ان نعلم من يقف خلف هذا كله، فهناك احتمال قوي بوجود كواليس خلف هذا المشهد.

واضاف سماحته، ان ما يحدث اليوم في عصرنا الراهن هو امر غير مسبوق منذ اكثر من الف عام ومنذ عصر صدر الاسلام، وهو سيادة وحاكمية الاسلام وتشكيل مؤسسة سياسية تدير البلاد انطلاقا من الاسلام، هذا امر غير مسبوق وبالطبع سيشتد العداء للاسلام. ولذلك فان للتبليغ اهمية مضاعفة في زماننا نظرا لأن قوام النظام الاسلامي هم الشعب وايمانه ، واذا لم يكن الشعب لن يكون هناك نظام اسلامي، وايضا نظرا الى أن عصرنا الراهن هو عصر التطور العلمي وهناك اليوم اساليب لنشر وبث الرسائل لم يخطر على بال أحد في الماضي، بدءا من اجهزة التلفاز والقنوات الفضائية وصولا الى الانترنت ومرحلة ما بعد الانترنت، والظواهر الجديدة مثل الذكاء الصناعي وما شابه.

حرب اليوم حرب حضارية وعالمية

وتساءل سماحة قائد الثورة الاسلامية قائلا: في هذه الاوضاع التي يسل العدو سيوفا مسنونة وبتارة لسفك الدماء، ماذا نريد ان نفعل؟ هنا يكتسب التبليغ أهمية مضاعفة ". ونوه قائد الثورة الى ان حرب اليوم هي حضارية وعالمية ولحسن الحظ فان الغرب اليوم معرّض للاضرار أكثر من أي وقت مضى ، مؤكدا ان المواجهة اليوم هي بين جبهتين اولهما جبهة الجمهورية الاسلامية ، والأخرى هي جبهة الكذب والتضليل والتي تنتحل اسم "الليبرالية الديمقراطية" وهي بعيدة كل البعد عن الليبرالية وعن الديمقراطية . فاذا كنتم ليبراليون لماذا استعمرتم. استعمار قديم واستعمار حديث واستعمار حديث جدا، وأي ليبراليون انتم ... وأي دعاة للحرية وحرية التفكير أنتم ... عندما تستعمرون شعبا يبلغ عديده مئات الملايين مثل الشعب الهندي لسنوات مديدة تفوق المئة عام وتبقونه تحت تصرفكم وتستولون على كل ثرواته وتحولونه الى شعب فقير، هل انتم ليبراليون ؟ أهذه هي الليبرالية؟.

شركات صنع الاسلحة

واضاف سماحته: "الفرنسيون ارتكبوا المجازر في الجزائر اكثر من مئة عام وقتلوا البشر، وربما عشرات آلاف القتلى في عدة سنين، انهم ليسوا ديمقراطيين بل يكذبون من اجل فرض بعض الانظمة على بعض البلدان، انهم يعارضون مئة بالمئة الديمقراطية التي لا تخدمهم، ان الذي قام بتلك الافعال في الجزائر والهند لازال يملك الخصال ذاتها ". واعتبر قائد الثورة الاسلامية اوضاع الشعب الاوكراني الاعزل والمسكين مثالا آخر لنوازع الغرب في الاستعمار والنهب وقال: ان هؤلاء مستعدون لتعريض شعب مسكين ودون مأوى مثل الشعب الاوكراني الى الخطر من اجل ملء جيوب شركات الاسلحة الاميركية، ليقاتل هو ويقتل، من اجل بيع الاسلحة وملء جيوب شركات صنع الاسلحة. ولفت الإمام الخامنئي ايضا الى تواجد الاحتلال الاميركي في سوريا، قائلا: "ان حكومة مثل اميركا، تسرق النفط السوري على مرأى الجميع، ان هؤلاء هم كما هم، ولم يتغيروا ان هؤلاء جبهة واحدة، وفي مواجهتهم يقف النظام الذي يتكئ على الاسلام ويستلهم من الاسلام، ليناهض الاستكبار والاستعمار والتدخل في مصالح الشعوب العديدة، والآن فان هاتين الجبهتين تقفان وجها لوجه ". وشدد سماحته على "ان المواجهة اليوم هي مواجهة حضارية وعالمية ويجب ان نعلم من نواجهه، ولحسن الحظ فان الغرب اليوم معرّض للاضرار أكثر من أي وقت مضى".

فيما تم استدعاء السفير الروسي لدى طهران بشأن الجزر الإيرانية الثلاث..

ايران لا تجامل أحداً بشأن سيادتها

الوفاق/وكالات

استدعت الخارجية صباح أمس الأربعاء، سفير روسيا الاتحادية لدى طهران "الكسي ددوف" احتجاجا على ما ورد في البيان الختامي الصادر عن الاجتماع السادس للحوار الإستراتيجي بين دول مجلس التعاون وروسيا بشأن الجزر الايرانية الثلاث. وابلغ مساعد وزير الخارجية ومدير قسم الخليج الفارسي في الخارجية الايرانية "علي رضا عنايتي" احتجاج ايران على ما تضمنه البيان، الى السفير الروسي، مؤكدا ان الجزر الايرانية الثلاث ابوموسى، وتنب الكبرى وتنب الصغرى، هي جزء ابدي من التراب الايراني، وطالب بتصحيح الموقف الروسي تجاه هذه القضية.

تعليقاً على الموقف الروسي الخاطئ، اكد وزير الخارجية "حسين امير عبداللهيان": "اننا لن نجامل احدا بشان سيادة ووحدة الاراضي الايرانية". جاء ذلك في مدونة نشرها "امير عبداللهيان" عبر الفضاء الافتراضي أمس الاربعاء. من جانبه اكد السفير الروسي في طهران على احترام وحدة الاراضي الايرانية واعدا بنقل الاحتجاج الايراني الى موسكو على الفور.

*الجزر الثلاث ايرانية

الى ذلك شدد مساعد رئيس الجمهورية في الشؤون القانونية " محمد دهقان " على أن الجزر الايرانية الثلاث في الخليج

"ابوموسى وتنب الكبرى وتنب الصغرى" جزء أبدي من التراب الايراني

الفارسي تنب الكبرى وتنب الصغرى وأبو موسى تعود ملكيتها لايران ولا نقاش في ذلك.

جاء ذلك في تصريح ادلى به دهقان على هامش اجتماع مجلس الوزراء الذي عقد أمس الاربعاء، وأكد قائلا: أن دراسة كل الوثائق التاريخية تثبت أن الجزر المذكورة تعود ملكيتها الى ايران وليست قابلة للنقاش. واضاف: ان بعض حكام المنطقة يقومون من خلال تزوير الوثائق وارشاء بعض اساتذة القوانين الدولية بتأليف الكتب التي تفتقد الى أية قيمة قانونية، حيث أن الوثائق التاريخية القديمة واضحة في هذا الخصوص، ولايساورنا أدنى شك لأننا نعتمد الأسس القانونية.

ويوم أمس الأول، رفض المتحدث باسم وزارة الخارجية ناصر كنعاني المزاعم الأخيرة الواردة في البيان المشترك لمجلس التعاون وروسيا، وقال: إن الجزر الثلاث أبو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تعود الى ايران إلى الأبد ومثل هذه التصريحات يتعارض مع العلاقات الودية بين إيران وجيرانها، قائلا: هذه الجزر تابعة لإيران وإصدار مثل هذه التصريحات يتعارض مع العلاقات الودية بين إيران وجيرانها. وأضاف المتحدث باسم الخارجية: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تؤكد على استمرار سياسة حسن الجوار والاحترام المتبادل، تعتبر تحقيق تنمية المنطقة واستقرارها مسؤولية جماعية لدول المنطقة.

مؤكداً على الجاهزية الكاملة لصون حدود البلاد

صفوي: القوى الاجنبية تحاول خلق تغييرات سياسية في القوقاز

أكد المستشار الاعلى للقائد العام للقوات المسلحة الايرانية اللواء " يحيى صفوي " أن حرس الحدود يرابطون في حدود شمال غرب البلاد بكل قوة واقتدار لتوفير الأمن في هذه المنطقة. وشدّد اللواء صفوي لدى زيارته التي قام بها صباح أمس الاربعاء لحدود شمال غرب البلاد برفقة جمع من طلبة كلية القيادة والأركان لقوات حرس الثورة الاسلامية، على أن الحدود الايرانية مع الدول الجارة التي تمتد من جبل آرارات ونهري قرة سو وأرس ومنطقة بور الان الى عين ثريا، تعتبر من أكثر الحدود تعقيدا من حيث التضاريس.

وتابع قائلا: ان مخافرنا الحدودية وكذلك مقر "عاشوراء" التابع لقوات حرس الثورة الاسلامية، وفّروا الأمن بشكل مستقر في هذه المنطقة، حيث لم نشاهد أي نوع من زعزعة الأمن في هذه المنطقة الواسعة خلال العام الماضي. وأوضح المسؤول أن حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية التي تبدأ من قرة سو وبور الان الى نهاية هذه الحدود تبلغ حوالي ٧٦٨ كيلومترا، جزء منها متاخمة لجمهورية آذربيجان و٤٨ كيلومترا مع جمهورية أرمينيا.

حدود أمن وسلام

وشدد المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة على أن جمهورية آذربيجان وتركيا تعتبران مكملتين للجغرافيا السياسية لإيران، موضحا أن حدود ايران وتركيا كانت حدود أمن وسلام خلال الاعوام الـ ٥٠٠ الأخيرة بعد حرب جالدران في عام ١٥١٤ ميلادي و ٩٢٠ هجري قمري بين السلطان سليم العثماني وشاه اسماعيل الصفوي. وأشار اللواء صفوي الى المحاولات التي يقوم بها بعض اللاعبين الاقليميين والدوليين لزرع الخلافات ونشوب الازمة في منطقة القوقاز، مؤكدا أن القوى الاجنبية تسعى الى ايجاد تغييرات وتطورات تنتهي بضرر روسيا وايران وجمهوريتي آذربيجان وارمينيا. وأعرب عن امله بأن تستطيع كل من روسيا وتركيا وجمهورية آذربيجان وارمينيا التي تعتبر من دول الجغرافيا السياسية في منطقة القوقاز الحساسة، أن تلحق الهزيمة بالاستراتيجية الاميركية والاوروبية والكيان الصهيوني الذين يريدون ايجاد تغييرات سياسية في هذه المنطقة. وشدد المستشار الأعلى للقائد العام للقوات المسلحة على أن الجمهورية الاسلامية الايرانية قادرة لوحدها أن تدافع عن مصالحها وأمنها القومي دون الاعتماد على أي بلد.

أخبار

وزير الداخلية: سنتصدى للإرهاب بحزم

علّق وزير الداخلية احمد وحيدي على العمليات الارهابية التي تقع عند الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد، قائلا: ان طهران طالبت الحكومة الباكستانية بابداء جدية اكبر في مراقبة الحدود المشتركة، كما اكد بان ايران ستتصدى للارهاب بكل حزم. واضاف الوزير وحيدي في تصريح للصحفيين على هامش اجتماع الحكومة الايرانية، صباح الاربعاء، ان المناطق الحدودية الشرقية للبلاد تشهد دوما تكرار العمليات الارهابية، ان ايران طالبت باكستان مرارا بالاهتمام بهذه القضية". وتابع " ان الحكومة الباكستانية بدأت باتخاذ اجراءات وقامت بوضع حواجز حديدية لمنع التسلل لكن هذه الاجراءات لم تكتمل بعد، وان المتسللين قاموا باختراق الحواجز الحديدية في بعض النقاط ودخلوا الاراضي الايرانية ونحن طالبنا الحكومة الباكستانية بابداء جدية اكبر بمتابعة هذه الاجراءات في هذا المجال".

نقل ١١ سجينا إيرانياً من الكويت إلى البلاد

تم نقل ١١ سجينا إيرانياً في الكويت إلى إيران في إطار اتفاقية نقل المحكوم عليهم بين البلدين. واثر جهود ومتابعات وزارة الخارجية ووزارة العدل والسفارة الإيرانية في الكويت والتعاون من قبل الشرطة الدولية ، تم نقل ١١ سجينا إيرانياً في الكويت إلى إيران في إطار اتفاقية نقل المحكوم عليهم بين البلدين. وفي وقت سابق تم التأكيد على تنفيذ التعاون القضائي بين البلدين خلال اجتماع اللجنة القنصلية المشتركة بين البلدين، والذي عقد بعد توقف دام ثماني سنوات. يذكر ان وزارة الخارجية الايرانية إلى جانب المؤسسات الأخرى ذات الصلة، تعطي الأولوية للعفو والإفراج عن السجناء الإيرانيين ونقلهم إلى البلاد ضمن برامج الدعم القنصلي والقضائي.

نتابع قانونيا ودولياً حقوق ضحايا الارهاب

اكد امين لجنة حقوق الانسان ونائب رئيس السلطة القضائية للشؤون الدولية في إيران "كاظم غريب ابادي"على استمرار الجهود المبذولة من قبل الجمهورية الاسلامية الايرانية لنيل حقوق شهداء وجرحى الهجمات الكيماوية من خلال المتابعات عبر القنوات الحقوقية والدولية المعنية. وفي اشارة الى أن الجمهورية الإسلامية الايرانية هي أكبر ضحية للهجمات الكيماوية في العالم، صرح غريب ابادي انه نتيجة لاستخدام الأسلحة الكيماوية ضد الشعب الإيراني في الحرب المفروضة استشهد أكثر من ١٣ الف شخص وجرح أكثر من ١٠٠ الف اخرين وحاليا يستشهد جرحى الهجمات الكيماوية.